على الخلاف والذي يصح فيهما في وجه لزوم البدل ستة اوجه المد في
الاول مع ثلاثة في الثاني ثم التوسط في الاولى مع التوسط والقصر
في الثانية ثم القصر في الاولى والثانية وذلك حالة الوصل وقد نظمها
ابن الجزري في هذين البيتين وهما بيت للازرق في الآن
ستة اوجه على وجه ابدال الذي وصله تجري فمد وثلث ثانيا ثم
وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر واما عاداً الاولى فنص فيها على الخلاف
كما فصل الداني في غير التيسير التوسط والقصر في التيسير التوسط
واجرى الخلاف فيهما في الشاطبية والمفردات **فصل** اذا تغير سبب
المد والقصر مراعاة للاصل او نظرا للفظ سوا كان السبب همزا او سكونا
وسواء كان تغير الهمز بين بين او بالابدال او بالحذف او بالنقل
والمد اولى فيما اذا بقي اثره نحو هؤلاء ان كنتم في رواية قالون والبزي
فانهما يسهلان من غير حذف وكذلك اسرائيل في قراءة ابي جعفر
وكذلك جاءهم ونساءكم في قراءة حمزة في الوقف والاولى القصر
فيما اذا كان لم يبق اثره نحو اباءكم وابناءكم في وقف حمزة على الرسم
وهو شاذ ولا يصح ونحو جاء اجلهم في قراءة ابي عمرو فانه اسقط
الهمزة والم الله عند الكل والم احسب عند من نقل والان موضعي
يونس عنه وعلى البقاء ان ادن وللنبي ان اراد على وجه

واما عاداً الاولى

هؤلاء ان كنتم

جه الابدال عنه والله اعلم ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف
عمل بالقوي والغي الضعيف اجماعا اذا قرئ لورش من طريق الازرق
نحو آمين ابديهم وجاؤا اباهم والسوءى ان كذبوا وجها واحدا مشبعا
فلا يجوز فيه التوسط والقصر فان وقف على رأى وجاؤا والسوءى
جازت الثلاثة الاوجه وكذلك لا يجوز برآؤا وآمين الا الاشباع
وجها واحدا في الحالين تغليبا لقوى السببين والله اعلم وكذلك
لا يجوز القصر وقفا نحو السماء ويشاء وجاء عند احد ممن همز
والله اعلم وكذلك لا يجوز في نحو مستهزون الاوجه الثلاثة
للازرق وقفا الا على من ذهب من قصره وصلا فعلى هذا اذا قرئ
لورش نحو واذا لقوا الذين آمنوا انما مستهزؤن ان هدانا آمنوا
وآمنا فلا يجوز في مستهزؤن الا المد لان سكون الوقف ابقى
انظم معه وان توسطوا فيهما فيجوز التوسط والمد في المستهزؤن
وان قصروا ففيه الاوجه الثلاثة والله اعلم ه السبب المعنوي
فنص بعض الائمة على مد التعظيم لاصحاب القصر كابن كثير والسوسي
والحلي والى جعفر ويعقوب وقالون والدوري في كلمة الشهادة
نحو لا اله الا الله ولا اله الا هو ولا اله الا انت وبه قرأت
وبه اخذ وان لم يكن من طريق التيسير ولا الشاطبية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1